

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (28)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا المجلس الثاني والثمانون في مذكرتي احاديث الملتقى المجدي بالبركات عبد السلام ابن عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر - [00:00:00](#)

ابن تيمية الحراني رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:32](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب القنوت في المكتوبة عند النوازل وتركه في غيرها نقرأ يا شيخنا حيث انتهينا. اي نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قناة شهرا ثم تركه. رواه احمد - [00:00:50](#)

وفي لفظ قناة شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة وفي لفظ قناة شهرا حين قتل القراء فما رأيته حزن حزنا قط اشد منه - [00:01:09](#)

رواه البخاري هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في قنوت النوازل وهو سبب قنوته صلى الله عليه وسلم شهرا في اخر حياته يدعو على احياء من العرب على ريع - [00:01:25](#)

وغزية لما قتلوا القراء في بئر معونة وكان القراء المقتولون المغدور بهم بضعا وثمانين وقيل انهم مائة فانه غدر بهم على بئر معونة فقتلوا ولم يسلم منهم الا واحد استخفى - [00:01:46](#)

حتى رجع فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الغادرون بهم دعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام شهرا يدعو عليهم ثم ترك ذلك وهذا فيه مسألة النوازل الذي يقدرها ولي الامر - [00:02:14](#)

في مدة الدعاء وفي وقته والى امده والا مر عليه من النوازل غيرها ولم يقنت عليه الصلاة والسلام قتل عمه حمزة في احد واصاب المسلمين في احد الضرر العظيم ولم يقنت صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

وانما قنت لما قتل القراء وكان بعثهم معلمين ومرشدين ودعاة القراء لانهم حفاظ للقرآن من اهل القرآن من اصحابه رضي الله عنهم ففي الحديث في روايات ان القنوت للنوازل عند وجود النازلة - [00:03:03](#)

فمن يقدرها هذه النازلة بقدرها وفي مدتها ولي الامر وفي قنوته شهر ليس معناه ان النوازل يستمر فيها شهرا وانما تقدير مدتها مدة القنوت الى ولي امر المسلمين. نعم نعم - [00:03:29](#)

وعن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر رواه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الفجر والمغرب. رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه - [00:03:53](#)

نعم في حديثي انس والبراء بني عازب رضي الله عنهم ان وقت او محل قنوته بعد ركعة المغرب الثالثة وبعد الفجر الثانية وقد ثبت في حديث انس في قيام الليل انه قنت قبل الركوع وبعده - [00:04:10](#)

لكن في قنوت النوازل قناة صلى الله عليه وسلم بعدما رفع من ركوع المغرب والعشاء والفجر وسيأتي انه قنت ايضا في الظهر والعشاء اذا وقت الصلاة يحده ايضا ولي الامر عند حصول النازلة - [00:04:33](#)

وفي حديث انس فما رأيته صلى الله عليه وسلم اشد حزنا منه لما قنت يدعو على هؤلاء الذين غدروا باصحابه العلماء القراء رضي الله عنهم فيه انه يحزن عليه الصلاة والسلام - [00:04:53](#)

وحزنه لعظم هذه النازلة بانه يقتل هذا الجمع الكثير حول ثمانين في وقت واحد قال فما رأيته حزنا وما رأيته حزنا قط اشد منه

وفيه انه ترك القنوت لما ذهب - 00:05:10

لما ذهب الموجب له وهو الدعاء عليهم لم يدمه حتى مات عليه الصلاة والسلام وانما ترك ذلك كما ثبت في حديث انس وفي حديثي البراء بن عازب وانس ابن مالك انه كان يقنت في صلاة المغرب والفجر. محل القنوت - 00:05:31

بعد الرفع من الركوع الثاني نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا - 00:05:53

بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون. رواه احمد والبخاري. في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت - 00:06:12

يستنزل النصر للمستضعفين من المؤمنين في احد في مكة المستضعفين من المسلمين في مكة لما اذاهم اللهم انجي الوليد ابن الوليد عبدالله بن امية ودعا باللعنة على سهيل بن عمرو وصفوان بن امية - 00:06:30

الثالث ابا البخترى الحارث ابن هشام فانزل الله قوله جل وعلا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقد تاب الله جل وعلا على صفوان ابن امية فامن وحسن ايمانه - 00:06:57

وكذا سهيل بن عمرو وهو المندوب الذي فاووظ عن اهل مكة رسول الله في الحديبية وقال لما جاء سهل امركم لما قيل هذا سهيل بن عمرو يا رسول الله قال سهل امركم - 00:07:20

تاب الله عليهم وكذلك الحارث ابن هشام فهذا من قنوته صلى الله عليه وسلم عند حصول هذه النوازل والذي نهى عنه لعن المعينين نهى عن ذلك ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم - 00:07:37

ولهذا لعن المعين هذا فيه تفصيل سواء لعنه على المنابر او في الدعاء فاما على المنابر الاصل عدم لعن المعين فلان ابن فلان بعينه الا ان يأتي بخربة ويكون لعنه من دعاء عليه ومن - 00:08:00

اه تحذير المسلمين منهم على ما يرى ولي الامر والاصل في الخطب الا يلعن فيها المعينون حتى ان بلغ اذاه مبلغه في المسلمين يكون ذلك الى ولي الامر لانه قد يترتب من اللعن مفسدة مماثلة - 00:08:24

او مفسدة اعلى منها وقد نهى الله نبيه ان يلعن هؤلاء الثلاثة حال شركهم لما سبق في علم الله انهم يتوبون ويؤوبون ويؤمنون لهذا قال جل وعلا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:08:47

الناس ربما اذا حصل لهم من العواطف الجياشة المندفعة غير المنضبطة بضابط العلم وضابط الشرع يظن هالمسألة خاضعة لهواه فاذا حصل من رئيس من الرؤساء او غيره على المسلمين استشرى الا يدعى عليه على صهوات المنابر - 00:09:07

المسألة ما هي بتفريج طاقات تفريج هموم وضغوط للناس لا المسألة عبادة والعبادة مبنية على الاتباع وعلى الشرع لا على الاستذواق واهواء الناس ورغباتهم تبي تدعو الله يكثر خيرا. ادع بالليل والنهار. ما يمنعك احد - 00:09:39

اما تحتّم ان لم يدعى على المنبر والا فانهم فيهم وفيهم وفيهم هذا ظرب من دروب التثليب والتأليب الذي هو طريقة الخوارج نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد - 00:10:01

بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام ابو عياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اجدد وطأتك على مضر - 00:10:23

واجعلها عليهم سنين كسني يوسف. يوسف قال يجهر بذلك ويقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا حيين من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. رواه احمد والبخاري - 00:10:41

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج الوليد ابن الوليد - 00:10:59

اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. اللهم اشدّد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف. رواه البخاري وعنه ايضا قال لاقربن لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده. فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. متفق عليه. وفي رواية لاحمد وصلاة - [00:11:30](#)

العصر مكان صلاة العشاء الاخرة هذي الاحاديث برواياتها فيه ان القنوت للنازل يكون بعد الركوع بعد الرفع من الركعة الاخيرة من ركوع الركعة الاخيرة وغير النوازل كقنوت الوتر صح فيه الوجهان - [00:11:47](#)

كلاهما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال فقبل الركوع وقنت بعد الركوع صلى الله عليه وسلم وفيه ان القنوت في في الصلوات كلها ورد في الظهر ورد في العتمة وهي العشاء - [00:12:10](#)

وقد جاء في اول الامر النهي عن تسميتها بصلاة العتمة ان تسمية الاعراب حتى تميز هذا وامن اللبس سميت العشاء الاخر او صلاة العتمة وثبت في هذه الروايات انه قنت في الصلوات كلها في العصر - [00:12:32](#)

والظهر والعشاء والاكثر هو في الفجر وفي الظهر الفجر وفي المغرب وما نراه من بعض المذاهب حصرهم القنوت في الفجر خروج عن السنة من عدة وجوه اولها ان النبي لم يداوم على القنوت في صلواته - [00:12:53](#)

ثانيا لم يخص الفجر وحدها بالقنوت بل ثبت في الروايات الاحاديث في البخاري في مسلم وفي السنن انه قنت في جميع الصلوات اكدها المغرب والفجر ثالثا في القنوت لا يطيل. وانما يأتي بالمقصود - [00:13:16](#)

ولهذا دعاء محدود ما هو بدعاء طويل. يجيب الاول والتالي ويشق على من وراءه بمقصود هذه النازلة في دعائه بنجاء الوليد بن الوليد المستضعفين من المؤمنين لما منعهم اهل مكة من ان يهاجروا - [00:13:38](#)

ودعا على المشركين ودعا على حيين وذكوان لما تعاوروا وغدروا في القراء فقتلوهم على بئر معونة اذا قنوت النوازل انما يكون بعد الرفع من الركوع في حديث ابي هريرة قال - [00:13:59](#)

فلما قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين صلى الله عليه وسلم فتحدد النازلة وتحديد الدعاء - [00:14:21](#)

في اي صلاة وفي مدته هذا يرجع الى ولي الامر ونوابه واذا اناط ولي الامر الموضوع الى المفتي فيرجع للمفتي حتى لا يكون في العبادات ايش لا يكون فيها اضطراب - [00:14:40](#)

هذا يقنط وهذا ما يقنط وهذولا يطولون ولا ما يطولون وفي زمننا هذا انط الامر بسماحة مفتي عام البلاد نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قناة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر - [00:14:59](#)

دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو عليهم على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية. ويؤمن من خلفه رواه ابو داوود واحمد - [00:15:24](#)

وزاد ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فقتلوهم. قال عكرمة كان هذا مفتاح القنوت. نعم هذا فيه القنوت على هؤلاء الذين قتلوا القراء في بئر معونة وهم من بني سليم فجاء وافدهم الى النبي عليه الصلاة والسلام ان ابعت معنا - [00:15:42](#)

من اصحابك من يعلمنا ويدعو الى دينه وقد امن قال وتأمينهم او تؤمنهم؟ قال نعم يا رسول الله واخذ من قومه العهد على تأمينهم فلما جاء وغدر بهم سيد قومه - [00:16:01](#)

استعان آآ عليهم رجال من ذكوان وعصية ورعل اه بيتوهم في بئر معونة فقتلوهم وذلك ان سيد قومه الذين منهم هذا الذي امنهم استشاط قومه فابوا ان يعينوه قال لقد اعطيناهم عهد الله - [00:16:20](#)

فذهب الى هؤلاء من رعل ودكان وعصية فاعانوه على قتلهم فوقع على النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الموقع وفيه انه قال تدبر الصلوات الخمس في حديث ابن عباس الظهر والمغرب والعشاء والفجر - [00:16:54](#)

الاخرى آآ العصر يدعو عليهم لما اصابوا من المسلمين هذه المصيبة وهذه النازلة نعم قال رحمه الله ابواب السترة امام المصلي وحكم المرور دونها باب استحباب الصلاة الى السترة والدنو منها والانحراف قليلا عنها والرخصة في تركها. هذا لهذه الابواب تتعلق باتخاذ المصلي سترة - [00:17:12](#)

فلنصلي اليها وحكم المرور بين يديه واسم المار بين يديه ويستتبعها ما الذي يقطع الصلاة فهذه عدة ابواب بدأ بها بباب ترجمه بقول باب استحباب السترة اذا السترة ليست واجبة - [00:17:39](#)

بل هي مستحبة لانه قال وجواز تركها اذ مجموع الاحاديث ان النبي حث على السترة ونقلت بين يديه وجاء انه تركها في صلاته عند الكعبة ركعتي الطواف وهي صلاته في الفلات - [00:18:01](#)

ولهذا اختلف الناس في السترة فذهب طائفة من اهل الحديث واهل الظاهر الى وجوبها واثم من لم يأتي بها وذهب جماهير اهل العلم الى انها مستحبة مستحبة فليل بتأكدها وهذا فيه احتمال - [00:18:22](#)

وقيل بمطلق استحبابها وهو الظاهر والسترة لها احكام مما ما ارتفاعها الدنو اليها ان لم يجد سترة ماذا بماذا يستتر بصلاته يبينها الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها - [00:18:48](#)

رواه ابو داوود وابن ماجة هذا حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الذي رواه ابو داوود وابن ماجة وقد اختلف في اسناده آآ من طريق محمد ابن عجلان - [00:19:22](#)

الكلام في محمد ابن عجلان هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة فليصلي امر والاصل في الامر للوجوب لو لم يأتي الا امثاله هذه لقلنا بالوجوب لكن لما جاء ما يصرف الامر - [00:19:42](#)

من الوجوب الى غيره عرفنا ان الامر هنا خرج مخرج الارشاد فدل على الاستحباب ولم يدل على الوجوب قال وليدن منها ما مقدار الدنو منها فليصمد لها صمودا كانه يعبدها ويسجد لها - [00:20:04](#)

لأ مقدار الدنو منها نعم كما ثبت في صلاته صلى الله عليه وسلم فانه صلى وكان الجدار امامه في محرابه في قبلته وكان بين سجوده ومأوى وبين الجدار قدر ما تمر الشاة - [00:20:23](#)

كم مقدار الشاة تعرفون بما يسمى في البران وفي الخلا جادة الغنم ترى في جدتين جادة غنم وجادة ابل وجادت الغنم هي جادة البشر يكفهم تجدها خط متعرج في البر تمشي معه الغنم - [00:20:51](#)

هذا ممر الشاه وقد قدره الفقهاء ما بين شبر الى ذراع هذا مقدار الدنو من السترة ولا يصمد لها صمودا كانه يعبدها عامود او كرسي او رمح او غيره يقرب منها كأنه يفسد لها - [00:21:24](#)

سيأتي حديث النهي عن الصمود السترة وان كان فيه مقال اذا الدنو هو دنو النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بفعله كما يعلم في قوله وافاد الحديث الصلاة الى السترة - [00:21:48](#)

والدنو منها وكلاهما مستحبة والذين قالوا بوجوب السترة لم يقولوا بوجوب الدنو منها ولهذا فرقوا بين امرين فالامر ان شأنهما واحد وشأنهما الاستحباب لا الوجوب كما يأتي وهو ما ترجم عليه المصنف رحمه الله بقوله باب استحباب - [00:22:08](#)

ايش الصلاة الى السترة نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرجل. رواه مسلم هذا في ارتفاع - [00:22:38](#)

هذه السترة سئل عليه الصلاة والسلام عام غزوة تبوك متى كانت غزوة تبوك السنة جارك وش يقول ذا ايه متى كانت تلك الغزوة ها يوم من الايام قبل ما تنام - [00:22:57](#)

ها متى كانت غزوة تبوك السنة التاسعة هذا وانت ما شاء الله نائم لو انت واعى بالشهر وباليوم بالك ليس هذا الموضع موضع نوم البرد هافكم هف ها سئل عليه الصلاة والسلام - [00:23:31](#)

عام غزوة تبوك عن السترة سئل عن سترة المصلي يعني عن المقدار قال عليه الصلاة والسلام كمؤخرة الرجل مرة حلو الشداد الذي يوضع على ظهر البعير له مقدم وله مؤخرة - [00:24:00](#)

مقدمه الذي يلوي عليه رجله لركبه ومؤخره ما يعنزه عليه وهذا في ارتفاعه ودل ذلك على انه لا لا لا استرح استرح استرح رحلة تشغل روحك دل على ان ارتفاعه - [00:24:25](#)

على هذا النحو ولم يحدده عليه الصلاة والسلام لانه لا يجوز سواه لانه صلى الى جدار وصلى الى رحله معارضة رحله وصلى اليه واتخذ بين يديه العنزة وهي الرمح القصير - [00:24:55](#)

قدره الفقهاء بنحو ذراع وهذا ليس معناه ان هذا التقدير تحديد لا يجوز ان يتجاوز لاقص اقصر من ذلك ولا اعرف منه ونراه من بعض الناس يتكلف كرتون المناديل على حيلة. تكلف ذا - [00:25:14](#)

وكذلك ربما اقام كرسي المصاحف ورفع هذا تكلف صلى اصحابه الى السواري وصلنا الى الجدار هذا فيه بيان سعة هذه السترة وجاء في حديث رواه الامام احمد وغيره وفيه مقال - [00:25:37](#)

انه في البر في الخلاء يتخذ ماذا يخطوا خطأ وهذا في الاماكن التي ليس فيها ما يستتر به يخط فيها خطأ المقصود بالاستتار استتار حسي يدل على المعنوي لا انه يستتره عما وراءه بالكلية - [00:25:59](#)

اذ يأتي انه ستر وكانت تمر من من وراء سترته الحمير والكلاب والنساء الاستتار هنا ليس الستار كاملا من كل وجه نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد يأمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها - [00:26:25](#)

هاوى الناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر متفق عليه. نعم كان يأمر بالحرب عليه الصلاة والسلام في رواية يأمر بالعنزة والعنزة رمح قصير الحرب اما انها طويلة او قصيرة - [00:26:52](#)

توضع بين يديه يعني امامه جلست بين يديك يعني امامك ويصلي اليها والناس وراءه ويفعل ذلك في السفر وهذا وجه من قال ان السترة سنة مؤكدة لانه لم يتركها حظرا ولا سفرا - [00:27:10](#)

وهذا هذي الرمح او العنزة لا تستروا من ورائها لانها كالعمود السترة هنا سترة ماذا معنوية لما وراءها فيه ان ستر الامام سترة لمن وراءه من اين؟ يصلي اليها والناس وراءه اي لم يتخذوه - [00:27:29](#)

وانما اكتفوا بستره الايمان ومنه القاعدة ان سترة الامام سترة لمن وراءه ويأتي فيها حديث ابن عباس لما اتى على اتان ملأتان ها صغير الحمار يسمى جحش وان ملحته فجحيش - [00:27:57](#)

انثى الحمار تسمى اتانا وهي صغيرة فاذا كبرت سميت حمارة وصغار الحمير الذكور جحش واذا كبر سمي حمارا سترة الامام سترة لمن وراءه وهذا في الصلوات الجماعية فرضها كالصلوات الخمس والجمع والعيدين - [00:28:20](#)

ونفلها كالتراويح والكسوف والخسوف ومما يغلط به بعض الناس انه اذا مر امامه احد خصوصا مسجد الكبار يتكون عند البيبان وصلنا المسجد هذا عند الباب الشمالي فاذا مر امامه ليسد الفرج - [00:28:56](#)

يتم الصفوف بطرف الصف بعض العوام يمنع هذا الماء ويصلي خلف الامام منعه هل هو معتبر لا اعتبار له ولا يعد هذا من المرور بين يدي المصلي الذي رتب النبي صلى الله عليه وسلم فيه الوعيد كما يأتي - [00:29:14](#)

وسترة الايمان تكون سترة لمن كان وراءه وخلفه يأتي به. فان كان لا يأتي به ويتخذ ينبغي ان يتخذ الثاني سترة تخص نعم الامام والمنفرد هنا فاذا مر امام الامام - [00:29:34](#)

احد دافعه ويأتي المدة المسافة التي هي حريم للامام ما بعده فلا يدافعه ان لم يصلي الى سترة هم جعلوا للسترة ابوابا استفاد منها عدة من الاحكام. اي نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر شاة متفق عليه - [00:30:04](#)

وفي حديث بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فصلى وبينه وبين الجدار نحو من ثلاثة اذرع. رواه واحمد والنسائي ومعناه للبخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:30:34](#)

هذه ثلاثة احاديث سهل ابن سعد الساعدي وبلال بن رباح وحديث عبد الله بن عمر ساقها المصنف فيما بين مصلى النبي عليه الصلاة والسلام والسترة مصلاه اي موضع صلاته موضع سجوده - [00:30:50](#)

طيب الصلاة خاصة بالسجود الركوع صلاة والقيام صلاة والقعود صلاة وانما ذكر السجود لانه اخص اوصاف الصلاة فعبر بصلاته على موضع سجوده كان بين موضع صلاته اي موضع سجوده صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

وهذا كثير ما يأتي في الشرع تدعمه اللغة ان يذكر الشيء العام باخص ايش او صافه وبخص نعوته كان بين مصلى رسول الله اي

موضع صلاته وسجوده وبين الجدار ممر شاة - [00:31:38](#)

وفي حديث بلال ابن ابي رباح رضي الله عنهما انه عام الفتح دعا عليه الصلاة والسلام بعثمان ابن ابي شيبه الشيبني فتح له باب

الكعبة باب الكعبة مرتفع ليه مرتفع ارتفاعه هذا؟ - [00:31:58](#)

لان قريشا لما انهدمت الكعبة بالسيل العرمم بنوها واشتروطوا الا بينوها الا بمال ايش حلال اذا عندهم تعظيم للكعبة ها وعندهم صلاة

وحج واكرام الضيف وسقية الحاج اطعام الحجيج يصومون ويصلون ويتصدقون - [00:32:22](#)

لكن ذلك لم ينفعه لانه اشرك مع الله غيره الله بعثهم كما ذكر الشيخ في ثلاثة الاصول الى قوم يصومون ويصلون ويتصدقون

ويحجون لكنهم اخلا بماذا بلا اله الا الله - [00:32:51](#)

كم من امثالهم الان بل من اردأ من قريش قريش والعرب صدقوا بربوبية الله وصاموا وصلوا وحجوا وعظموا اشهر الحرم لكن لما

صرفوا حق الله لغيره ما صاروا مسلمين كم من المسلمين من هؤلاء - [00:33:11](#)

من يصوم ويصلي ويحج ويعظم ويعظم من الحرمات لكنه في الدعوة او في النذر او في الذبح او في الطواف يصرف ذلك لغير الله

اذا نزلت عليه نازلة نادى مدى دياب بدوي - [00:33:32](#)

مدد يا حسين اشرك مع الله غيره واذا قرب قربانا ساقه الى قبر ضريحه الذي يعظمه بهيمة او وضع النذور في الصندوق او في

الطواف يطوف بهذا المقام وبهذا الضريح وبهذه العتبة - [00:33:57](#)

اذا قيل له اشركت قال لا انا اصلي واصوم واقول لا اله الا الله واجراً القرآن يقول اقرأ القرآن ما نفعلك هذا ما نفعلك هذا كما انه لم ينفع

ذلك قريش - [00:34:23](#)

دخل عليه الصلاة والسلام الكعبة هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن شيبه يسمى بالحجب لانهم حجة البيت واغلقوا الباب عليهم

باب الكعبة يرقى له بدرج وهذا من فعل قريش - [00:34:40](#)

حتى لا تدخل البيت احدا الا من تريده قد هم النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتحه مكة ان يهدم الكعبة وان يعيد بنائها على بناء

ابراهيم فيدخل فيها الحجر - [00:35:07](#)

الحطيم ويجعل لها بابين ملتصقين بالارض. باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ما الذي منعه من ذلك؟ لولا قال لعائشة لولا ان

قومك حديث عهد في شرك في رواية - [00:35:25](#)

بجاهلية لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين ملتصقين بالارض فعل ذلك عبد الله ابن الزبير في ولايته على

مكة سنة ستين فلما سلط عليه الحجاج بن يوسف - [00:35:46](#)

اعاد هدم الكعبة وعادها على ما كانت عليه هدمها ابن الزبير وبنائها على ماء تمنى النبي عليه الصلاة والسلام وش راىكم في فعل ابن

الزبير مجدي ولا ما اقدى ما شاء الله عليكم والمين على الحكم انتم - [00:36:15](#)

انت مقام الخامس عشر تحكمون على فعل ابن الزبير؟ ها انتبهوا يا اخواني لكن نقول عبدالله بن الزبير له ولاية شرعية ولا يعد خارجا

على بني امية بان ولايته لمعاوية ومات معاوية ولم يبايع يزيدا فقامت له ولاية بالحجاز - [00:36:37](#)

ولمصدق اخيه ولاية في العراق ومصر والشام بيدي عبد الماء بيد يزيد تولى الحجاج فهدمها بامر الخليفة واعاد بناءها على ما كان

حج الخليفة العباسي المهدي ابن من ها المهدي - [00:36:59](#)

والد هارون الرشيد وابن ابي جعفر المنصوري ابو جعفر هو الذي تولاهما بعد السفاح وهو الذي بنى بغداد بدأ بناءها مئة واربعين

وانتهى منها مئة وتسعة واربعين طيب وين عاصمة العراق قبل بغداد - [00:37:29](#)

ها كانت عاصمتها واسط الحجاج في ولاية العراق ثم وقبله آ عبد الله بن زياد وبعده خالد ابن عبد الله القسري حتى ابنتى ابو جعفر

بغداد مات ابو جعفر فولى الخلافة بعده - [00:37:52](#)

ابنه المهدي وكان محبا للعلماء هل كان طالب علم في اوله حج قدم المدينة ولقي مالكا فاستشاره شوف شلون مشهورة العلما تنفع

الولاء وتنفع الناس استشار المهدي ابو هارون الرشيد استشار الامام مالك - [00:38:20](#)

ان يهدم الكعبة ويبنيها كما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم و اشار عليه الامام ما لك بقوله لا تفعل يا امير المؤمنين قال ولم عفا الله عنك؟ قال لا يصير هذا البيت العوبة في ايدي الملوك - [00:38:49](#)

هذا يبني وهذا يهدم وهذا يبني فكان هذا الرأي المسدد والمنهج الاوحد مضى عليه الملوك من ذلك الزمان في اواسط المئة الثانية الى يومنا ولن يستمر فانه ليس بالبعيد - [00:39:10](#)

ستهدم الكعبة ويهدمها ذو السويقتين من الحبشة لا تقوم الساعة يقول صلى الله عليه وسلم حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة كأني انظر اليه معوله بيدي وهو يهدمها وهذا اذا ضعف شأن المسلمين فلم يلقوا تعظيما - [00:39:35](#)

لهذه الكعبة بدت ظواهر ذلك وبوارده تعظيمهم للكورة والمغنيين ولاهل الفجور مثل تعظيمه للكعبة يزداد الامر يزداد تعظيمهم لاهل الفجور ويقل تعظيم تعظيمهم لرموز الاسلام ومنا من يعظم الكعبة فيجعلها مشروكة مع الله في العبادة - [00:40:01](#)

من يتمسح بالكعبة ويدعوها ويستجير بها ويحلف بها اشرك بها مع الله ولهذا لم يشرع لنا ان نتمسح بالكعبة الا بمواضع محدودة التعلق باستارها دعاء لله توحيد والتعلق باستارها رجاء لبركتها شرك - [00:40:30](#)

بل شرك اكبر ولهذا قال الله جل وعلا فليعبدوا هذا البيت لا فليعبدوا رب هذا البيت وجاء في حديث قتيلة رضي الله عنه رضي الله عنها جاء رجل من اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:52](#)

فقال يا محمد انكم تشركون قال ما هو ما ذاك؟ قال تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يقولوا والكعبة ثم اتى بالبديل قال قولوا ربي - [00:41:17](#)

الكعبة وهنا هم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل يقول ما شاء الله وحده اطرى هذا كله وشو دخول النبي عليه الصلاة والسلام ومعه بلال ها اسامة بن زيد - [00:41:36](#)

وعثمان ابن شبيبة الحنظلي لانهم حجاب البيت اغلقوا الكعبة عليهم لما فتح الباب خرج النبي عليه الصلاة والسلام وخرج عثمان واسامة بن زيد فانتدب ابن عمر من شدة تحريه وحرصه. فسأل بلالا - [00:41:56](#)

ماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام؟ في رواية ابن عمر صلى رسول الله فهم انه صلى فقال صلى تلقاء وجهه يعني الى جهة ايش الغرب باب الكعبة من الجهة الشرقية مسل تلقاء اوج الى جهة الغرب - [00:42:20](#)

والكعبة على ثلاثة اعمد جاعلا عمودين عن يمينه والآخر اليسار اذا بين العمود ايش؟ الثاني والثالث كم كان بينه وبين جدار الكعبة؟ قال ثلاثة اذرع هذا الشاهد منه لماذا السترة - [00:42:39](#)

ثلاثة اذرع من ايه؟ من اصلي قيامة مقامه ولهذا قالوا ان الازرع الثالث التي تقدر بازيد قليلا من متر ونصف هذا حريم المصلي اذا صلى الى فان لم يصلي الى سترة - [00:42:59](#)

ما بعده بعد ثلاثة اذرع لا ينهي عنه ولا نبي نبئل الى اخر الارض منك ولا اذا حريمه كرامه الى موضع ثلاثة اذرع. وفيه انه ما دنا فالتصق بالجدار صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

السترة لا تلتصق بها او تضع رأسك عند اصلها وانما تتأخر عنها ليبعد عنك هذا الشعور بتعظيمها الذي ربما ينميه الشيطان ويزيده في نفسك حتى ينصرف اليها نوع من العبادة بمبدأ - [00:43:41](#)

التعظيم لهذه السترة. نعم وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا. فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي احدهم ثم لا يضرهما مرة بين يديه - [00:44:01](#)

رواه احمد ومسلم وابن ماجة. هذا حديث طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة والذي قتل عام الجمل قتله الخوارج. قتلوا طلحة والزبير الزبير قتل دون البصرة في الموجة البلدة اللي تتسمى الان الزبير - [00:44:24](#)

يقول طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا امامنا اخر دوابهم حمير كلاب يدخل فيها الاغنام تمر بين ايديهم امامهم فاخبروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

وارشدهم الى ان يتخذوا مثل مؤخرة الرجل قال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي احدكم يعني امامه ثم لا يضره ما مر بين يديه اي من وراء هذه السترة وصارت السترة من ايش ؟ - [00:45:13](#)

الصلاة مثل اه الحماية لها كالسياج كما ان الوضوء كالسياج للصلاة قبلها السترة كالسياج في اثائها وهي سنة وما مر من وراء السترة فانه لا يظر المصلي وان كان مما يقطع الصلاة كما سيأتي - [00:45:31](#)

نعم وش رايتك لو فتحنا الباب للاسئلة ما مشينا ولهذا انتظر حتى نفتح المقهى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا - [00:45:55](#)

فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا. ولا يضره ما مر بين يديه. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. هذا الحديث الذي اخبرتكم عنه قبل - [00:46:22](#)

قبل قليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا يعني امامه هذي السترة فاذا فان لم يجد فلينصب عصا - [00:46:35](#)

ينصبها يعني يفرزها فان لم يكن معه عصى فليخط خطا ولا يضره ما مر بين يديه رواه احمد وابو داود وابن ماجة وصححه ابن حبان والبيهقي وصحح الحديث الامام احمد وابن المديني - [00:46:52](#)

كما نقل ذلك ابن عبد البر في كتابه الجليل الموسوعي الاستذكار في ذكر مذاهب اهل الامصار ففي هذا الحديث انه يجعل تلقاء وجهه شيئا. فليجعل والحديث فيه الامر ويأتي صارفه ان شاء الله - [00:47:12](#)

فان لم يجد فلينصب عصاه قالوا دل التخيير بين الامرين على الوجوب ان لم يجد شيئا تلقاء وجهه جدار عامود ويتخذ عصاه ينصبه ومثله العنزة والرمح ينصب امامه عليه الصلاة والسلام في المصلى - [00:47:34](#)

وفلفلات في السفر والمسلمة في محراب والفلات كذلك ما فيها وكان يحمل بين يديه العنزة واداة الوضوء فان لم يجد هذا ولا هذا يمكن ما يجدها نعم في طعس في رمال - [00:47:57](#)

فليخط خطا والخط ان بغى يخليه مستقيم او على هيئة هلال الامر واسع الامر في هذا واسع فليخط خطا قال ولا يضره ما مر بين يديه يعني امامه بعد ذلك - [00:48:17](#)

ما مره آ من امامه بعد ذلك. وفي رواية فليخط فليخط وفي مذهب الامام احمد اختاروا ان الخط هذا كهية المحراب كهية نصف ايش دائرة او قوس نعم وعن المقداد ابن الاسود رضي الله عنه انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:38](#)

صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه اليسر او اليمين. ولا يصمد له صمدا نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء. رواهما احمد وابو داود. نعم - [00:49:04](#)

هذا حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنهم وهو من المهاجرين وشهد النبي عليه الصلاة والسلام شهودا عظيما وهو الذي لما استحيا علي من السؤال عن المذي اوصى المقداد يسأل رسول الله عنه - [00:49:23](#)

ان علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذائا اي كثير ايش كثير المذي الدلالة على الفحولة فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان ابنته مني - [00:49:43](#)

فاطمة زوجته فامرت المقداد ان يسأل رسول الله عني وقبل النبي السؤال المقداد مراعاة لهذا الحال وهو حياء السائل من هذا الامر الذي قد يستحيا منه فقال له عليه الصلاة والسلام مره - [00:50:03](#)

من الامر لأمره الامر المقداد والمأمور علي فليغسل ذكره في لفظ عند ابي داود واثنيه يقول المقداد رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عامود - [00:50:24](#)

كما سبق في العصا والرمح والعنزة صلى الى عود ولا عامود ولا شجرة الا جعله اي جعل هذه السترة على حاجبه اليسر او اليمين اي لا يصمد لها صمدا خليه يمين او يخلية يسار - [00:50:50](#)

ومثله لو صلى الى مركى منه قليلا لا يصمد لها صمدا سدا لذريعة تعظيم هذه السترة وكونه ينحرف عنها يمنا او يسرة ما هو

بانحراف تام على الحاجة ليمن ولا الحجاج الايسر - 00:51:14

بهذا المعنى. الحديث هذا فيه ضعف لان في اسناده ابو عبيدة الوليد ابن كامل البجلي الشامي تكلموا فيه شيخ الاسلام ابن تيمية له على هذا الحديث كلام النير في كتابه الاقتضاء - 00:51:32

وش هو الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم قال والحديث وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح وهو سد ذريعة تعظيم هذه التي يصلي اليها المصلي الكعبة نصلي اليها نعظمها بتعظيم الله - 00:51:52

لكن هذه السترة اكثر في اعيننا من الكعبة مع تطور الامر وكثرة الامساس قد يكون فيها استعظام لها ينميها الشيطان مع قلة الفقه وضعف العلم الى ان يكون فيها تعظيم عبادة لهذه السترة - 00:52:17

وهذا ما ترونه من بعض الذين يغفلون في السترة يتحرى كأنه يفسد عند اصلها وهذا فيه ما فيه مما سمعتم والحديث لا يظنه ان فيه مقال فان آآ الوليد بن كامل ابو عبيدة البجلي وان كان فيه كلام - 00:52:38

فيه مقال لكن حديثه لين في حديث آآ المقداد رضي الله عنه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عمود او الى عمود او الى شجرة الا وجعلها تلقاء القاء وجهه - 00:53:01

اما على اه حجاجه او قال على حاجبه الايسر او الايمن ولا يصمد لها صمدا. الصمد وقصدها ان يقصدوا هذه السترة اسودا لا يحيل لا يمين ولا يسارا هذا هو الصمود - 00:53:26

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء اي ليس بين يديه سترة رواها احمد وابو داود هذا الحديث - 00:53:49

فيه مقال يقول المنذري رحمه الله وفي اسناده مقال يعني يضعفونه لكن هذا كما سيأتي ان شاء الله ما يشهد له في حديث صلاته عند الكعبة فانه صلى الركعتين والناس يمشون بينه وبين الكعبة لم يتخذ سترة - 00:54:07

فهذا يشهد لي هذا مما يدل على ان اتخاذ السترة ليس واجب يأثم بتركه وانما هو سنة مستحبة طيب هل السترة خاصة في ارض الفضاء او تشمل الفضاء وغيره ظاهر الاحاديث السابقة انها عامة - 00:54:28

في الفضاء فيتخذ الحربة والعنزة ومؤخر الرحل وفي غير الفضاء بينه وبين جدار القبلة قدر مرشح في مسجده في المدينة ولما دخل وصلى الى الكعبة جعل بينه وبينها اي بين موضع - 00:54:49

قيامه وبينها ثلاثة اذرع فهذا فيه عموم عموم استحباب اتخاذ السترة آآ وهذا الموضع من المواضع التي يحصل فيها الخلاف بين العلماء اذا امر النبي بامر ثم لم يفعله منهم من قال ان الفعل محمول على الخصوصية - 00:55:09

والامر محمول على التشريع لانه خطاب لجميع امته. هذا احد اقواله في وجوه الجمع شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله له الاختيار السابق وهو اذا نهى النبي عن شيء وفعله او امر بشيء ولم يفعله - 00:55:36

فدل الامر على الاستحباب والنهي عن الكراهة ودل الفعل فيهما على الجواز يسأل اخونا يقول اذا صلى مأمووم خلف الامام وهو مسبوق فلما قام يقضي صلاته انقطع هل تنقطع سترة الامام ولا تستمر - 00:55:56

ينقطع ما بين المأمووم وامامه بسلام من؟ الايمان اذا سلم خلاص انقطع فرض ويتعلق بصلاتي معه الا ان يرجع طيب هذا مسبوق وش يسوي فان كان قريبا منه سترة تقدم اليها - 00:56:19

لان لا اه يحرج الناس وينحرج هو في صلاته وان لم يكن امامه شيء ظهر من امامه سترة له والا اتم صلاته في موضعه تم صلاته في موضعه ومن اراد ان يمر يمر بعد موضع سجوده - 00:56:39

بهذه المسافة يعني على متر ونص من اصل قيامه اي نعم نعم في شيء ها الى هذا خلاف الاولى الصف الاول اذا لم يكن يمر امامه مار الصف الاول لا يحتاج الى سترة اذا كان الجدار قريبا منه - 00:56:58

كل مسجد ما هو بس هذا اي نعم عندنا الى السترة فالحمد لله لكن لا يصمد لها صمدا وصمودا اي نعم ها سم متر ونص من اصل موقفه متر ونص - 00:57:30

اي نعم من موقفه من موقفه اما من موضع السجود لا محل بعيد تفضل ايه لا لا يعترف لا يعتبر طرف السجاد اذا تصلي عليها سترة  
00:57:52 الا اذا كان لها جرم مرتفع -

هذا الجرم قد يلحق بالسترة قد يلحق اما سجادة بالارض لا كذلك الخطوط اللي في الزلة يعتبر سترة سم نعم صلاة الليل وصلاة  
 التراويح والكسوف والخسوف الاستفتاح في اول ركعة منها - 00:58:17

الاستفتاح في اول ركعة منها فان كان صلاة الليل عنده مقسمة يقوم اول الليل ثم ينام الليل يعتبر القيام الثاني غير الاول يستفتح له  
 اذا كان متواصل اول الصلاة يكفي - 00:58:46

نعم والركعات الباقيات يستعيز فيها ويسمي بما فيها الشفع والوتر ايه عسى ما رديت السلام عليه؟ رديت عليه السلام انت رديت  
 عليه السلام يوم سلم بصوت عالي او ما رديت عليه - 00:59:06

ردت بالاشارة الحمد لله لو رديت عليها السلام بلسانك بطلت صلاتك لا ما يصلح انه اذا دخل ان الناس يصلون يشغلهم برفع صوته  
 بالسلام اللهم اشفنا بعبادة بل ما دون الصلاة وخطبة الجمعة - 00:59:32

لا يجوز له اذا دخل والامام يخطب يرفع صوته بالسلام او يسلم على الناس لان الناس مشغولين مشغولين باستماع الخطيب. الصلاة  
 اولى من هذا نعم لأ ما هو بمعنوية من كل وجه حسية لكن لا تستر المصلي عما امامه. من كل وجه - 00:59:51

اي نعم اما انه سترة يعني اه لا ليست مستوعبة لما يستتره اي نعم نعم الصلاة اذا حذاء يتخذ سترة كرتون مناديل اه كيسته  
 شنتته اه دولا ب ترسل مصاحف الصحابة كانوا اذا سلموا من الصلاة - 01:00:16

ابتدروا السواري كما السواد تكفيهم ما تكفيهم الا لمن يتخذ هذا يمني وهذا يسرة يشيل الضعف ظهر من امامه اذا كان يقوم جالس  
 في مكان يكون سترة اي نعم من موضع القدمين - 01:00:48

جمعا مع حديث انه بينه وبين وصلناه الى الجدار قدر من اي نعم اه طيب الحرم يمر قدامك وش السؤال؟ هذا خبر ايه كان سؤالك  
 تقول هل السترة حتى في الحرم - 01:01:14

نقول نعم السترة حتى في الحرم لكن لا تصلي في طريق الناس اللي يقوم يتنفل في الطواف الناس ما له حرمة هو الذي اذاهم لان  
 هذا محل الطواف وكذلك في مسعاهم المسعى - 01:01:44

كذلك في محل مشيهم لوصوله من الطواف والسعي اللي يصلي في طريقهم ما له حرمة ومن يسأله مواضع الصلاة لصلاة حرمة وهذا  
 يأتي ان شاء الله في باب المرور بين يدي المصلي - 01:02:00

ترانا اذا فتحنا الباب ما انتهينا ها كل واحد عنده هذا نعم نعم قال رحمه الله باب دفع دفع المار وما عليه من الاثم والرخصة في ذلك  
 للطائفين بالبيت. ها هذا ما سألتكم عنه - 01:02:18

دفع المار بين يديه وش الاثم الذي على هذا المار؟ وهل المسجد الحرام في الطواف له خصوصية هذه ثلاث مسائل ترجم عليها بهذا  
 الباب وسيذكر فيه هذه الاحاديث الاربعة نعم - 01:02:40

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه. فان ابى فليقاتلها  
 فان معه فان معه القرين. نعم. رواه احمد - 01:03:05

مسلم وابن ماجة نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من  
 الناس فاراد احد ان يجتازه - 01:03:20

بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه الجماعة الا الترمذي وابن ماجة وهذا هذان الحديث ان ساقهما هذا المساق  
 ليفسر بعضهما بعضا ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 01:03:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه هل فيه ذكر للسترة ها ليس في هذا اللفظ ذكر  
 للسترة بل بقي على عمومه - 01:03:52

قال فان ابى فليقاتله يعني يدفعه ولو ظاربه. المقاتل هنا معنى المضاربة وبسل السيف يطعنه يصلي ما هو يتضارب ولا سندل رشاش

ورش عليه فان ابى فليقاتله فانه معه فليقاتله فان معه القرين اي الشيطان. فدل على ان المراد بالشيطان هنا - [01:04:11](#) ان الذي معه وحته على قطع الصفوف حثه على قطع الصفوف آآ هذا الحديث بهذا اللفظ جاء عاما ففسره وقيده بحديث ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء - [01:04:39](#) يستره من الناس صلى الى سترة فاراد احد ان يجتاز بين يديه وبينه وبين السترة فليدفعه فان ابى فليقاتله يعني المضاربة فانما هي فانما هو شيطان رواه الجماعة الا الترمذي وابن ماجة - [01:05:01](#) فهذا انتم وراكم عاجلين ها خوالة العجلان لا اله الا الله فلو قلت خلق الانسان عجولا كان اولى على كل حال اه اذا كان المار بينك وبينه سترة هذا الذي تدافعه - [01:05:24](#) ان لم تتخذ سترة لا حرمة لك. الا ما كان بينك وبين من وقوفك ثلاثة اذرع يعني متر تقريبا وسبعين سانتني لان الذراع تختلف في اختلاف الناس فيها. المشهور ان الذراع نصف متر. هذا المشهور - [01:05:55](#) تزيد قليلا ها نسوي يعني نوقف في عبادة فھيه انه اذا مر بين يدي سترة فاذا مر المار من من خلاف سترة فلا شيء عليه لانه مرت الدواب والبھائم والناس - [01:06:15](#) من وراء سترة النبي عليه الصلاة والسلام ولم تقطع صلاته ولا صلاة من وراءه وبالتالي لا يدافع من مر من وراء السترة الذي يدافع من صلى الى سترة فان لم يصلي المصلي الى سترة - [01:06:44](#) فلا حرمة له هو الذي فرط فان صلى الى غير سترة ومر من امامه فله ان يدفعه الى موضع ثلاثة اذرع الى موضع ثلاثة اذرع ولو ادى هذه المقاتلة الى انشغاله بها - [01:07:02](#) فانه لا يقطع صلاته. الا اذا تكلم المقاطعة تكلم هنا بطلت صلاته بكلامه لا بمقاتلته لان المضاربة مأذون له فيها في هذه الحال مأذون له فيها مثل هذا الامر ينبغي فيه اتخاذ - [01:07:20](#) المنهج النبوي بمعنى انه يتخذ سترة يتجنب طريق الناس مشيهم الا يكون في هذا معتد على حقهم بالمشي وان تكون المدافعة عند اول المرور فان مر ومضى ما هو بيروح يجيبه - [01:07:43](#) يرزقه انتهى حصل قطع الصلاة هذه مسائل ينتبه لها يا اخوان بعض الناس يغلب ما في خاطره من حب الانتقام او الان فاو شيء قال الشرع اذن لي فيتوسع فيه - [01:08:04](#) هذي التوسع يؤدي الى السراية هذا ما يتعلق بالمار بين يدي المصلي وحكمه يأتي بعد قليل او في الدرس القادم كم هذا المرور وما عليه من الائم ومن الذي يقطع الصوت ومن الذي لا يقطعها - [01:08:20](#) نرجئها ان شاء الله الى المجلس القادم بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد يأتي لا تستعجل والا فمن استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه - [01:08:37](#)